[28] يبايع (1)، ومات بحوران بعد سنتين ونصف من أيام عمر. وقيل: إنه سعى في قتله، فقتل. وزعموا أن الجن قتله، وأنهم سمعوا قائلا " منهم يقول: قتلتا سيد الخزرج (2) * سعد بن عبادة رميناه بسهمين * فلم نخط فؤاده وهذا من المحال الذي لا تقبله العقول (3). وابنه قيس هذا يكنى: أبا عبد الملك، وكان فاضلا " من شيعة علي صلوات ا عليه (4). وروي عن رسول ا صلوات ا عليه وآله أحاديث فيه، وكان على مقدمة الحسن بن علي عليه السلام يوم المدائن. وممن كان مع علي عليه السلام: الحارث بن زياد. وعبد ا بن زياد. وجبلة بن عمرو. وبشير بن أبي زيد. وعمير بن زيد بن أحمر. وثابت بن زيد بن وديعة.

_____ (1) وفي نسخة - ج -: أن يباع. (2) وفي نسخه - أ -: سيد الانصار. (3) أقول: ولم يكرر منذ ذلك الزمان إلى هذا اليوم. (4) واضاف في نسخة - أ -: وقال بعض الانصار: يقولون سعدا " شقت الجن بطنه * ألا ربما حققت فعلك بالعذر وما ذنب سعد أنه بال قائما " * ولكن سعدا " لم يبايع أبا بكر الئن صبرت عن فتنة المال أنفس * لما صبرت عن فتنة النهي والامر _____